مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ١

الدهاء السياسي للحاجب المنصور بن ابي عامر
في الاستيلاء على السلطة في الأندلس

م.د حمزة لؤي حمد حسن

وزارة التربية– مديرية تربية نينوى

البريد الإلكتروني Email : hamzaluay9089@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الحاجب، قرطبة، المصحفي، هشام المؤيد.

كيفية اقتباس البحث

حسن ، حمزة لؤي حمد ، الدهاء السياسي للحاجب المنصور بن ابي عامر في الاستيلاء على السلطة في الأندلس ،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، كانون الثاني ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Al-Hajib Al-Mansur bin Abi Amer's Shrewdness in Seizing Power in Al-Andalus

Dr. Hamza Luay Hamad Hassan
Ministry of Education - Nineveh Education Directorate

Keywords : Al-Hajib, Cordoba, Al-Musafi, Hisham Al-Muayyad.

How To Cite This Article
Hassan, Hamza Luay Hamad, Al-Hajib Al-Mansur bin Abi Amer's Shrewdness in Seizing Power in Al-Andalus, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, January 2025,Volume:15,Issue 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

Al-Mansur Muhammad bin Abi Amer is considered among the important historical figures, who had a great impact on the course of events in Andalusian history, especially in the late Umayyad Caliphate in Andalusia. Al-Mu'ayyad in his palace, and he showed great courage in the struggle against the Spanish kingdoms, and it is credited to him that he did not lose any battle he fought against the Spanish Christians, or even those who rebelled against him from within the Arab Islamic state, in addition to building a great city known as Al-Zahira, which was similar in terms of its construction to the famous cities throughout history. And the day of his death was a holiday for the Spaniards, because he had conquered them throughout the period of his tenure as a veil for the Caliph Hisham Al-Mu'ayyad Billah.

Al-Mansur bin Abi Amir did not hesitate to achieve his goal, as he eliminated his competitors by all legitimate and illegitimate means. It seems that the army's love for Al-Mansur bin Abi Amir and their loyalty to him were the reason for his victory on various battlefronts. The weakness of the personality of the new Caliph Hisham Al-Mu'ayyad and his unsuitability for this dangerous position, especially since he was

young and busy playing with his peers, contributed greatly to Al-Mansur bin Abi Amir achieving his ambition to reach power.

الملخص

يُعد الحاجب المنصور محمد بن ابي عامر من بين الشخصيات التاريخية المهمة، والتي كان لها أثراً كبيراً في مجريات الاحداث في التاريخ الاندلسي لاسيما في آواخر الخلافة الاموية في الاندلس، فقد تميز النجابة والذكاء، الامر الذي ساعده في الانفراد في حكم الاندلس بعد أن حجر الخليفة هشام المؤيد في قصره، وأبدى شجاعة فائقة في مجاهدة الممالك الاسبانية، ويحسب له بأنه لم يخسر أي معركة خاضها ضد النصارى الاسبان أو حتى من تمرد عليه من داخل الدولة العربية الاسلامية، فضلاً عن بنائه مدينة عظيمة عرفت بالزاهرة والتي شابهت من حيث بنيانها المدن المشهورة عبر التاريخ، وكان يوم وفاته عيداً للنصارى الاسبان وذلك لأنه كان قاهرهم طول فترة توليه الحجابة للخليفة هشام المؤيد بالله.

لم يثني المنصور بن ابي عامر أي شيء لتحقيق مبتغاه اذ انه قضى على منافسيه بكل الطرق المشروعة وغير المشروعة.يبدو بأن محبة الجيش للمنصور بن ابي عامر واخلاصهم له كانت سبباً في انتصاره في مختلف جبهات القتال.

ضعف شخصية الخليفة الجديد هشام المؤيد وعدم صلاحيته لهذا المنصب الخطير خاصةً أنه صغير السن منشغل باللهو واللعب مع اقرانه، ساهم كثيراً في تحقيق المنصور بن ابي عامر طموحه في الوصول الى الحكم.

المقدمة

شهدت الاندلس ازدهاراً واسعاً على عهد الخلافة الاموية حيثُ استعادت البلاد فيه وحدتها السياسية وقوتها العسكرية، وحازت التقدم والرقي والرفعة الحضارية، الى جانب تفوقها في المجالات الاخرى الاقتصادية والعمرانية والعلمية واقتران ذلك كله بالسيادة والعزة والتمكن، مما جعلها أكبر قوة حضارية، يقصدها الناس بتنوع الأهداف لأنفسهم ينهلون ويتزودون ويتعلمون، وهي في ذلك شامخة بارعة منيرة الأكناف، ويعود الفضل في ذلك بسبب السياسة الحكيمة التي اتبعها مؤسس الخلافة الاموية في الاندلس الخليفة عبد الرحمن الناصر لدين الله (٣١٦-٣٥٠هـ/٩٢٩-٩٦١م) ومن بعده ابنه الحكم المستنصر بالله (٣٥٠-٣٦٦هـ/٩٦١-٩٧٦م)، ولكن هذا العصر الذهبي كاد أن يندثر بعد تولي هشام المؤيد لخلافة أبيه الحكم المستنصر(٣٦٦-٣٩٩هـ/٩٧٦-١٠٠٩م) لصغر سنه وعدم امتلاكه الخبرة في ادارة البلاد على نهج اباه وجده لولا وجود رجل طموح اراد أن يصنع لنفسه مجداً امتلك كل مقومات الحكم الا وهو الحاجب المنصور ابن ابي عامر الذي حجر الاخير في قصره لتبدأ مرحلة جديدة عُرفت بالدولة العامرية اذ سيطر

الحاجب المنصور بن أبي عامر على مقاليد الحكم في البلاد وأصبح هو الحاكم الفعلي، وبات الخليفة حاكماً صورياً ليس له دخل في حكم البلاد.

ينقسم البحث الى مقدمة وتمهيد واربعة مباحث رئيسية وخاتمة، قدم الباحث ايجازاً سريعاً عن احوال الاندلس على عهد الخليفة عبد الرحمن الناصر وابنه الحكم المستنصر، ثم تمهيداً لسياسة المنصور بن ابي عامر في حجر الخليفة هشام المؤيد والسيطرة على مقاليد الحكم، المبحث الاول فقد تناول سيرة المنصور بن ابي عامر اسمه ونشأته، المبحث الثاني تضمن دهاء ابن ابي عامر في تقلد المناصب، المبحث الثالث أوضح مكانة ابن ابي عامر لدى الخليفة الحكم المستنصر بالله، المبحث الرابع تناول وفاة الخليفة الحكم المستنصر بالله وتفرد محمد ابن ابي عامر بالسلطة، ثم الخاتمة التي توصل فيها الباحث الى النتائج المستخلصة من البحث، وأخيراً قائمة مصادر ومراجع تم الاعتماد اليها في كتابة البحث والله ولي التوفيق.

التمهيد

سارت الأندلس تحت ادارة المنصور بن ابي عامر على نهج الخليفتين عبد الرحمن الناصر وابنه الحكم المستنصر فقد أظهر المنصور مقدرة كافية ممتازة في جميع المناصب التي تولاها وشهدت البلاد في زمنه أمناً واستقراراً وطمأنينة، حيثُ أولى المنصور اهتماماً كبيراً بالجيش، فعنى بتنظيمه، وضمَ الآلاف من المرتزقة من قبائل زناتة وصنهاجة وغيرهما من البربر ومن الجند النصارى، وكون من هؤلاء جميعاً جيشاً ضخمًا ضمن ولائه له بجوده ووفرة عطاياه، واشتهر المنصور بكثرة غزواته على الممالك الشمالية ويتحدث عنها ابن خلدون فيقول:

"غزا ابن أبى عامر اثنتين وخمسين غزوة في سائر أيام ملكه، لم ينكسر له فيها راية ولا فل له جيش ولا أصيبَ له بعث ولا هلكت له سرية"، وهذا دليل على مقدرته العسكرية الفذة في ادارة الحروب، وتحت حكمه لم تعرف الاندلس الثورات لا سيما وانه قضى على كل الطامعين في الحكم، كما وازدهرت الصناعة والتجارة والزراعة، وارتقت العلوم والآداب، وامتلأت خزائن قرطبة بالمال، وقد عاون المنصور مجموعة من الكتاب والوزراء المخلصين له وأبرزهم: "أبو مروان عبدالملك بن شهيد" و"محمد بن جهور" و"أحمد بن سعيد بن حزم" و"خلف بن حسين بن حيان" ومن الكتاب "سعيد بن القطاع" وغيره من أبناء الأسر العريقة التي تعاقب أبناؤها على الوزارة.

تميز المنصور بأنه كان شغوفًا بالعلم والأدب، محباً للعلماء والأدباء والشعراء ويناظرهم ويشترك معهم في نظم الشعر ويغدق عليهم، ساعده على ذلك نشأته في بيت علم وأدب، وبراعته في علوم الشريعة وفنون الأدب خلال فترة صباه، فحرص على نشر العلم والمعرفة بين طبقات

الشعب، فأنشأ الكثير من دور العلم في قرطبة وأنفق عليها، وكان يزور المساجد والمدارس، ويمنح المكافآت للمتفوقين من الطلاب، كما حرص على جمع الكتب ومكافأة أصحابها.

المبحث الأول

سيرة المنصور بن ابي عامر اسمه ونشأته

محمد بن عبدالله بن عامر بن الوليد بن يزيد، المعروف بمحمد بن أبي عامر أو الحاجب المنصور، من أحفاد عبد الملك المعافري الذي كان مع الفاتحين الأوائل الذين دخلوا الأندلس مع طارق بن زياد، أخواله بنو تميم من العرب[١]، استقر أجداده في الجزيرة الخضراء[*] جنوب الأندلس، وهي المدينة التي ولد فيها ابن ابي عامر (٣٢٧هـ/٩٣٨م)[٢]، كان عبدالله بن عامر والد المنصور معافري النسب من حمير، رجلاً فاضلاً، من أهل التقى والورع، وقد مات عند عودته من الحج في طرابلس الغرب[*] ودفن فيها[٣]، وأمه هي بُريهة بنت يحيى بن زكريا التميمي من أهل بيت من أشراف قرطبة المعروف ببني برطال[٤]، وقد قال فيه احمد ابن دراج القسطلي قصيدة منها[٥]:-

تلاقت عليه من تميم ويعرب ... شموسٌ تلألأ في العلا وبدورُ
من الحميريين الذين أكفهم ... سحائب تهمي بالندي وبحورُ

نتيجة لما تقدم فقد نشأ محمدٌ بن ابي عامر ظاهر النجابة والذكاء منذ نعومة أظفاره، تتفرس فيه مخايل الرياسة والطموح، سلك سبيل القضاء مقتدياً بأعمامه وأخواله، ثم سافر إلى قرطبة[*] ليتابع دراسته في مساجدها، نال من العلم الواسع في قرطبة[٦]، قرأ الأدب على يدي كل من ابي علي البغدادي وابي بكر بن القوطية، ودرس الحديث على يد ابي بكر بن معاوية القرشي وغيره من رؤساء اهل المشرق[٧]، وكانت له همة عالية يحدث بها نفسه بإدراك معالي الامور وبلوغ اعلى المراتب وكان مُحباً لقراءة التاريخ لما فيه من سيّر الذين بلغو مراتب المجد رفعة وهم من أُسر فقيرة في قومهم، وكان زملاؤه الطلاب يلقبونه بالمعتوه ويستهزؤون به بما كان يصرح لهم به من ان المستقبل سيشهد إبراز مواهبه، ولهذا كان مُعتزاً بنفسه[٨].

فتح محمد بن ابي عامر دكانًا عند باب قصر الخليفة الحكم المستنصر، ليكتب فيه للناس الطلبات والعرائض والإلتماسات، وسرعان ما جُذب الناس بذكائه ومهارته وبلغ خبره السيدة صبح[*]، البشكنسية التي كانت بحاجة لمثل هذا الرجل وما يمتلكه من نبوغةٍ وذكاء ليدير لها املاكها الخاصة، وهو ما ساعده على البقاء في دائرة الحكم[٩].

المبحث الثاني

دهاء ابن ابي عامر في تقلد المناصب

لقد استمال محمد بن ابي عامر السيدة صبح البشكنسية التي تعدّ إحدى شخصيات القصر القوية، بحسن خدمته، وسعة البذل في باب الإتحاف والمهاداة، والاجتهاد في برها والمثابرة في ملاطفتها، فيبدع في ذلك ويأتيها بأشياء لم يُعهد مثلها، وقال الحكم يوماً لبعض ثقاته "ما الذي استلطف به هذا الفتى نساؤنا حتى ملك قلوبهن مع اجتماع زخرف الدنيا عندهن حتى صرن لا يعرفن الا هداياه ولا يرضيهن الا ما أتاه، إنه لساحر عليم، أو خادم لبيب إني لخائف على ما بيده"[١٠].

ويُذكر أن صبح البشكنسية كانت شديدة الاعجاب بشخصية محمد بن أبي عامر، حيثُ وطدَ الاخير علاقته بزوجة الخليفة بتقديمه العديد من التحف والهدايا، فقد ذُكر أنه صنع لها قصراً من فضة وحمله على رؤوس الرجال[١١]، ونتيجة لذلك فإنها توسطت له عند الخليفة كي يرفع من شأنه فولاه أمانة دار السكة[١٢]، ثم ولاه قضاء بعض نواحي كورة رية[١٣]، ثم جعله قاضياً ومُشرفاً على أموال الزكاة والمواريث بإشبيلية[١٤].

عندما تولى الحكم المستنصر الخلافة (٣٥٠-٣٦٦هـ/٩٦١-٩٧٦م) وهو في الثامنة والأربعين من عمره[١٥]، ولم يكن قد رزق بولد وكان ذلك يثير قلقه، فكان يتشوق أن يرزقه الله ولداً في كبره ليتولى الخلافة من بعده وقد مَنَّ الله عليه بعبد الرحمن في سنة (٣٥١هـ/٩٦٢م) من السيدة صبح البشكنسية، وقد عهد الحكم المستنصر بالله إلى محمد بن ابي عامر بتربيته وأن يكون كذلك وكيلاً له[١٦]، فقد كان ابن ابي عامر حينها يعمل ككاتب لدى القاضي محمد بن إسحاق الذي رأى من نبوغه وحسن تصرفه ما دفعه لأن يوصي به عند الحاجب جعفر المصحفي[*] الذي رشحه لرعاية ولد الحكم المستنصر، ولهذا أمر الخليفة الحكم المستنصر بالله بصرف مرتب شهري له مقدره خمسة عشرَ ديناراً، إلا ان عبد الرحمن لم يعش طويلاً فقد توفاه الله طفلاً[١٧].

ثم ولدت السيدة صبح البشكنسية ولداً آخر للخليفة سمي بهشام الذي سيتولى بعد ذلك الحُكم صغيرًا، والذي ولد سنة (٣٥٤هـ/٩٦٥م) أي بعد ثلاث سنوات من مولد عبد الرحمن، وقد استبشر الحكم بهذا المولود خيراً، والذي كُنيَ بأبي الوليد ولقب بالمؤيد بالله[١٨]، وكذلك أشرف محمد بن ابي عامر على تربيته[١٩].

المبحث الثالث

مكانة ابن ابي عامر لدى الخليفة الحكم المستنصر بالله

إرتاب الخليفة الحكم المستنصر بالله من محمد بن ابي عامر لكثرة ما كان ينفق من اموال، وقد بلغه ذلك بواسطة خصومه، فأتهمه الحكم بتبديد أموال العامة التي عُين للأشراف عليها في شراء التحف والانفاق على اصدقائه، أمره الحكم أن يقدم حساب الخزينة التي في عهدته ليتحقق من سلامتها، وبالفعل كان هناك عجز بسبب ما صرفه محمد بن ابي عامر من اموال لحسابه الخاص، وحلاً لهذه المشكلة ذهب الى صديقه الوزير ابن حدير الوافر الجاه والثراء فساعده وأمده بأموال ليتدارك العجز، فتقدم محمد بن ابي عامر الى الخليفة الحكم سليم العهد بريء الذمة فزالت شكوك الخليفة الحكم المستنصر بالله وازدادت صلته به وأستمر محمد بن ابي عامر متمتعاً بنفوذه في الدولة، ويُندب لعِظام المهام[٢٠].

لم يتولى محمد بن أبي عامر منصباً إلا وتميز في تصريف أموره ببراعة وكفاءة عالية، وكان قادراً على إدارة أكثر من منصب في نفس الوقت وبمهارة عالية وثقة كبيرة في النفس[٢١]، وكان حريصاً على مُدارات الحاجب المصحفي رئيس الوزراء، يطلب النصح منه في كل الأمور ما جعله محط ثقة الحكم والحاجب المصحفي[٢٢].

كانت سياسة خلفاء بني أُمية ترمي الى القضاء على نفوذ الفاطميين[*] في المغرب الاقصى، فتحالفوا مع أُمراء زناتة، واستقدم الخليفة الحكم المستنصر بالله منهم يحيى بن علي بن حمدون[*] وعدداً كبيراً من امراء زناتة[*] سنة (٣٦٠هـ/٩٧٠م) فأمر رؤساء دولته في الاندلس بالخروج لاستقبالهم، وكان محمد بن ابي عامر على رأس هؤلاء المستقبلين[٢٣]، ثم تدرج محمد بن ابي عامر في المناصب العليا ليتولى منصب قائد الشرطة الوسطى سنة (٣٦١هـ/٩٧٢م)، ثم قاضي القضاة في المغرب، ثم عيناً للخليفة على الجند وقربه الخليفة اليه وزاد من منزلته[٢٤].

كان الخليفة الحكم المستنصر بالله يخشى من أخيه المغيرة بن عبد الرحمن الناصر لدين الله لكونه مرشحاً لتولي الخلافة من بعده[٢٥]، ففي بداية شهر جمادى الثاني من سنة (٣٦٥هـ/٩٧٦م)، عين محمد بن ابي عامر لتنظيم بيعة العهد لهشام بن الحكم[٢٦]، فقام بتوزيع البيعة على الناس على اختلاف مراتبهم، كما أمر بالدعاء لهشام في الخطبة على المنابر، كما نقش اسمه على السكة، وبذلك اطمأن الحكم المستنصر على مستقبل ابنه هشام ومصير الخلافة من بعده[٢٧]، ولما اشتدَ مرض الخليفة على فراش الموت، أشار محمد بن ابي عامر على جعفر المصحفي بأن يخرج ولي العهد هشام في الجيش راكباً ليُرهبَ أهل الخلاف والطامعين في الخلافة، وبالفعل خرج ولي العهد الى الناس راكباً ومحمد بن ابي عامر بين يديه قد كساه الخز

ونقله الى اكابر اهل الخدمة، وأمر هشام بإسقاط ضريبة الزيتون(*)، المأخوذة من الزيت في قرطبة ونسب شأنها الى محمد بن ابي عامر فأحبوه لذلك(٢٨).

المبحث الرابع

وفاة الخليفة الحكم المستنصر بالله وتفرد محمد ابن ابي عامر بالسلطة

فلما مات الحكم المستنصر بالله وتولى هشام المؤيد بالله الحكم(٢٩)، جعل الأمويون عليه وصاةً هم الوزير المصحفي وقائد الجيش غالب الناصري(*) وقائد الشرطة محمد بن أبي عامر(٣٠)، وقد تمكّن الوزير المصحفي مع محمد بن أبي عامر وحزبهما من القضاء على فتنة الصقالبة الذين كتموا خبر وفاة الحكم المستنصر لاسيما وأنهم كانوا خدم القصر وخططوا لتنصيب أخو الخليفة المغيرة بن عبد الرحمن الناصر بدل الطفل الصغير هشام لكونه غير قادر على تحمل أعباء مسؤولية الخلافة(٣١).

وجه جعفر المصحفي محمد بن ابي عامر مع سرية من جنده الى المغيرة بن عبد الرحمن الناصر لإعلامه بوفاة الخليفة الحكم والتعرف على موقفه من تنصيب هشام للخلافة(٣٢)، فكان جواب المغيرة لابن ابي عامر بأنه مخلص ومطيع لما تقرره، لكن الاخير قرر قتل المغيرة والتخلص منه فدفع الجند اليه وقتلوه خنقاً امام زوجته، وأشاعوا بأنه قتل نفسه، ودفن في نفس مجلسه وهو في السابع والعشرين من عمره(٣٣).

بعد أن تم إفشال مخطط الصقالبة(*)، وقتل المغيرة بن عبد الرحمن الناصر، تحققت رغبة الحكم المستنصر في بقاء الخلافة لابنه هشام، فقد قام جعفر المصحفي ومحمد بن ابي عامر بتنصيب هشام بن الحكم خليفة صبيحة يوم الاثنين (٤ صفر ٣٦٦هـ/٩٧٦م)، ولقب بهشام المؤيد بالله(٣٤)، وقد حضر البيعة كبار أعيان الدولة من الوزراء والعلماء والقضاة ممن كان لهم القول المسموع، ولم يكن لهشام المؤيد من أمر الحكم شيء لصغر سنه، فكانت امه صبح البشكنسية تتولى اتخاذ القرار عنه بحكم وصايتها عليه في بادئ الامر، قبل ان ينفرد محمد بن ابي عامر بالسلطة لاحقاً(٣٥).

بتدبير من السيدة صبح البشكنسية والدة الخليفة، عُينَ هشام المؤيد محمد بن ابي عامر وزيراً بعد ستة أيام من تولي هشام المؤيد الخلافة في شهر صفر من سنة (٣٦٦هـ/٩٧٦م)، ثم خصه الخليفة هشام بالمراسلات بينه وبين الحاجب جعفر المصحفي في تدبير شؤون الدولة، وفي سنة (٣٦٧هـ/٩٧٧م) رفعه الخليفة هشام المؤيد الى خطة الوزارتين ورفع راتبه الى ثمانين ديناراً في الشهر، وهو يعادل راتب الحاجب في ذلك الوقت(٣٦)، ثم اصدر الخليفة بعد ذلك قراراً بمشاركته الحجابة(*) مع الحاجب جعفر المصحفي(٣٧).

لما سمع نصارى الأندلس في الشمال بموت الحكم المستنصر، نقضوا عهودهم مع المسلمين، واستغلوا حالة الاضطراب مع ردة الفعل المفاجئة من قبل الحاجب المصحفي الذي تردد في صدّ هجمات النصارى آمراً أهل الثغور بتنفيذ خططٍ دفاعية لا تتناسب مع قوة الجيش الكبير الذي تركه المستنصر قبل وفاته[٣٨]، فنهض ابن أبي عامر للدفاع عن الأندلس، وطلب المال لتجهيز الجيش، فقد تعددت حملات الحاجب المنصور ضدّ الممالك المسيحيّة، فكان يخرج في حملة صيفية وحملة شتوية، ففي غزوته الأولى سنة(٣٦٦هـ/٩٧٦م) استعاد الحمّةَ[*] كما يوردها العذري او الحامة كما يسميها ابن عذاري، وربضة، وعاد مُثقلًا بالغنائم، ففرح بإنجازه المسلمون في الأندلس[٣٩]، وقرر متابعة الغزوات ففي شهر صفر من سنة (٣٦٧هـ/٩٧٧م) استعاد لُك وشلمنقة[*] وشقوبية[*] وآبلة، وسمورة[*]، وغزا مملكة نافارا[*] وبرشلونة[*] التي تمكن من دخولها عنوة، وقتل حاميتها، ثم انتصر في معركة حصن روطة[*] على تحالف الممالك المسيحية، وأذعن عدد من الممالك له، ودفعوا له الجزية، واستنصروه على بعضهم، فنصر بعضهم مستغلًا الفرقة التي وقعت فيما بينهم، ثم استعاد الحاجب المنصور جليقية[*] في واحدة من أكبر غزواته، وفي مستهل شهر محرم من سنة (٣٦٩هـ/٩٧٨م) تقدّم باتجاه شنت ياقب[*]، فحازها بعد أن هرب أهلها، وانتصر الحاجب المنصور بعد ذلك على تحالف البشكنس مع قشتالة[*] وملك ليون عند صخرة جربيرة، وعاد محملاً بالغنائم[٤٠]، وفي شعبان سنة (٣٦٩هـ/٩٧٩م) وعلى أثر تلك الأحداث أصدر الخليفة هشام المؤيد قراراً بتعيين محمد بن ابي عامر حاجباً بدل الحاجب جعفر المصحفي[٤١]، وبتدبير من محمد بن ابي عامر اصدر الخليفة أمراً بمحاسبة ال المصحفي، فقبض محمد بن ابي عامر على جعفر المصحفي واودعه السجن، واستولى على اموال ال المصحفي، وباع قصر جعفر المصحفي في الرصافة والذي كان من اعظم قصور قرطبة[٤٢]، مات جعفر المصحفي في سجنه مسموماً أو مخنوقاً في سنة (٣٧٢هـ/٩٨٢م)[٤٣].

وكان محمد بن ابي عامر قد استغل حالة العداء بين المصحفي وقائد الثغر الاعلى غالب الناصري، لاسيما وأن الحاجب المصحفي قد أتهم الناصري بالتهاون في الدفاع عن الحدود الشمالية للأندلس، وخاصةً أثناء الهجوم القشتالي على قلعة رباح[*]، ولذلك وجد محمد بن ابي عامر في ذلك مدخلاً لإكتساب صداقة غالب والتعاون معه للقضاء على المصحفي، وقويت العلاقة أكثر بينهما في الحملة المشتركة على قشتالة[٤٤]، وكان غالب الناصري يرغب بأن يصبح حاجب الدولة لما يبذله من جهود وانتصارات عسكرية في حماية حدود بلاد الاندلس، ولكن خاب أمله بعد تعيين جعفر المصحفي حاجباً، فكتم هذا العداء للمصحفي الى ان كاشفه محمد بن ابي

عامر بعداوته له ايضاَ، فانتبه المصحفي لتلك العلاقة وحاول التصالح مع غالب الناصري وتوثيق علاقته معه عن طريق المصاهرة وذلك بخطبة أسماء إبنة غالب الناصري لابنه عثمان، وكادت هذه السياسة ان تؤتي ثمارها لولا تنبه محمد بن ابي عامر الذي حال دون تحقيق هذه المصاهرة وذلك عن طريق خطبة ابنة غالب لنفسه وتم له ما اراد في في محرم سنة (٣٦٧هـ/٩٧٧م)[٤٥]، لكن علاقة الود لم تستمر طويلاً بين ابن ابي عامر وغالب الناصري، لاسيما وان الاخير أبدى غضبه من حجر الخليفة هشام المؤيد بالله واستبداده بالسلطة، فخشي محمد بن ابي عامر من ذلك الموقف أن يتحول الى ثورة لاسيما وان غالب يتمتع بمهارة ومقدرة عسكرية، ولهذا استعان ابن ابي عامر بالقائد جعفر بن حمدون[*] المعروف بالأندلسي، الذي استدعاه من بلاد المغرب، فعبر بجنوده من البربر الى الاندلس واطلق عليهم محمد بن ابي عامر اسم جند الحضرة (أي جيش العاصمة) وهكذا صار جيش الدولة مُقسمة الى قسمين، الجيش المرابط في الثغور وعليه غالب الناصري، والجيش الموجود في العاصمة وعليه محمد بن ابي عامر[٤٦].

اشتد غضب غالب الناصري من سياسة محمد بن ابي عامر العسكرية وسياسته في التفرد بالسلطة فحاول التخلص منه وقتله ليستأثر بالحكم، فاستدرجه الى خيمته في احدى الغزوات ثم دار بينهما عتاب شديد، فما كان من غالب الناصري الا وسحب سيفه وضرب محمد بن ابي عامر وأصابه بجراح محاولاً قتله ولكن الاخير نجا بأعجوبة ورجع الى جيشه[٤٧].

أيقنَ غالب الناصري بأن محمد بن ابي عامر يعد العدة للتخلص منه فتحالف مع النصارى الاسبان ضد محمد بن ابي عامر، ففي سنة (٣٧١هـ/٩٨١م) وقعت معركة فاصلة بينهما أبدى فيها غالب الناصري شجاعة فائقة وكاد ان يكسب الصراع لولا أن باغته الموت فجأة ليسقط من فرسه، ليتخلص محمد بن ابي عامر من منافس كاد أن ينتزع منه ما بيده من مقاليد السلطة[٤٨].

تفرغ محمد بن ابي عامر لحليفه جعفر بن حمدون والذي كان يخشى من مشاريعه واطماعه وتوسع نفوذه في المغرب، فدعاه ذات ليلة الى مأدبة عشاء فحضر بن حمدون الوليمة وأكثر من الاكل والشرب، ثم خرج مثقل الرأس فاقد الوعي مع بعض اعوانه قاصداً منزله، فأمر محمد بن ابي عامر ابا الاحوص معن بن عبدالعزيز التجيبي مع طائفة من جند الاندلسيين بقتل جعفر بن حمدون وكان ذلك في شعبان (٣٧٣هـ/٩٨٣) وتظاهر بالحزن بعد ان قام بقتل ابا الاحوص معن التجيبي[٤٩].

وقيل في هذه السياسة التي اتبعها المنصور محمد بن ابي عامر (كان المنصور آية من آيات الله فطرة ودهاء ومكر وسياسة، استعان بالمصاحفة اتباع الحاجب المصحفي في القضاء على فتنة الصقالبة حتى قتلهم، ثم استعان بغالب الناصري في القضاء على المصاحفة حتى قتلهم وسجن زعيمهم الحاجب المصحفي، ثم استعان بجعفر الاندلسي على غالب الناصري، ثم قضى بنفسه على جعفر الاندلسي واهلاكه، لينفرد المنصور بن ابي عامر ينادي صروف الدهر هل من مبارز؟ فلم يجد، حمل الدهر على حكمه فانقاد له وساعده، واستقام له امره منفرداً لا يشاركه فيه احد)[٥٠].

توجه الحاجب المنصور للقضاء على ثورة الحسن بن كنون[*] في المغرب، ثم قضى على ثورة زيري بن عطية[*] في المغرب أيضًا، والذي كاد يحقق النصر على جيش الحاجب المنصور لولا الخيانة التي تعرض لها، ثم ندم زيري، وأظهر الولاء والانضواء تحت حكم الحاجب المنصور، فقَبِل منه المنصور ذلك، وفوضه أمر تلك البلاد[٥١].

عانت العاصمة قرطبة الكثير من الاضطراب في فترة المصحفي، فسارع محمد بن أبي عامر لضبط الأمور فيها، وضرب على يد كل فاسد فيها من الجند كان أم من عامة الناس، فاصطلح حال المدينة، وبدأت أمور الأندلس بالعودة إلى ما كانت عليه من قوة ومنعة، والتفّ الناس حول ابن أبي عامر، لينفرد بالسلطة في الاندلس ولقب نفسه سنة (٣٧١هـ/٩٨١م) بالحاجب المنصور[٥٢]، وعرف القاصي والداني مدى قوته، فتوقفوا عن اعتراض طريقه، ودُعي له على المنابر، وقبلَ الوزراء وكبار رجال الدولة يده ثم تبعهم على ذلك وجوه بني امية، ويذكر ابن عذاري في ذلك أنه "كان يدخل عليه الوزراء وغيرهم من رجال الدولة يقبلون يده ويتكلمون احسن الكلام عند مخاطبته وإذا دخل عليهم ابن من ابناء المنصور قاموا اليه وقبلوا يده"[٥٣].

تساوى محمد بن ابي عامر مع الخليفة بالمراتب، ولم يكن هناك فرق بينه وبين الخليفة هشام المؤيد بالله إلا في الاسم وفي ارسال الكتب عنه، وبلغ في الجلالة وغاية المجد ما بلغه الخلفاء في الدولة[٥٤]، وأصبح الرجل الحاكم في الدولة الاموية بالأندلس التي فقدتها باستثناء لقب الخلافة الذي لم يعد يُسمع إلا في الخطبة كل يوم جمعة، وارتبطت الدولة بكامل اجهزتها بالمنصور محمد بن ابي عامر، ولإتمام استقلاله بالدولة قام ببناء مدينة الزاهرة سنة (٣٦٨هـ/٩٧٩م) وجعلها عاصمة ملكه، وانتقل اليها سنة (٣٧٠هـ/٩٨١م)، ونقل اليها خزائن الاموال والاسلحة وإدارات الحكومة وحاشيته ووزرائه[٥٥].

كانت هذه دلائل واضحة على حقيقة الغاية التي يسعى اليها المنصور بن ابي عامر وهو ينشأ دولة عامرية تتمتع بمراسم الملك والخلافة، فقد حجب الخليفة الصغير هشام المؤيد في

قصره، ومنعه من الظهور على أحد إلا بعد موافقته[٥٦]، وأقنع الناس بأن الخليفة قد فوضه أمر البلاد وانقطع للعبادة، فتمتعت البلاد على عهد المنصور بالأمن والاستقرار وبهذا يكون الحاجب المنصور قد انفرد بالحكم مؤسساً ما عُرف بالحجابة العامرية والتي أستمرت بعد وفاته وتولي أبنائه من بعده حكم الاندلس، وحتى سقوطها سنة (٣٩٩هـ/١٠٠٨م)[٥٧].

وقد غزا الحاجب المنصور أكثر من ٥٠ غزوة انتصر بها جميعًا، وكان بعد كل غزوة يعود منها يأمر بأن ينفض غبارُ ثيابه التي حضر فيها معركة القتال وأن يُجمع ويحتفظُ به فلما حضرته المنية أمر بما اجتمع من ذلك أن ينثر على كفنه إذا وضع على قبره، قبل أن يتوفاه الموت في طريق عودته من إحدى غزواته متأثرًا بجراحٍ خطيرة في(٢٧رمضان٣٩٢هـ/١٠٠٢م) ودفن في موضع موته في مدينة سالم[*][٥٨]، وقد احدث خبر وفاته موجة فرح وسرور لدى النصارى الاسبان، لاسيما وانه كسر شوكتهم في غزواته على بلادهم، فقد نالت الاندلس على عهده عزاً ونصراً لم تشهده من قبل، وصل بالمسلمين الى بلاد النصارى وما كان لأي حاكم قبله قد وصلها.

يرث الله الارض ومن عليها

الخاتمة

من خلال هذا البحث لقد توصل الباحث الى نقاط مهمة تمثلت بـ

١)الحنكة السياسية التي امتلكها الحاجب المنصور بن ابي عامر كانت سبباً في استحواذه على مقاليد السلطة في الاندلس، حيث وصفه المؤرخ ابن عذاري قائلاً "وساس الأمور أحسن سياسة، وداس الخطوب بأخشن دياسة، فانتظمت له الممالك".

٢)يعتبر المنصور بن ابي عامر نموذجاً لقوة الإرادة والطموح والسعي لتحقيق اهدافه، كما انه اعجوبة العالم في سرعة ترقيته، وتحقيق ما يتمناه والوصول الى هدفه، حيث كان حلمه حكم الاندلس وقد نال ما تصبو اليه نفسه في فترة وجيزة.

٣)كان المنصور بن ابي عامر قائداً عظيماً شجاعاً قوي النفس، حسن التدبير، ذا عقل ورأي وبصر بالحروب فاستمال الجند والرعية.

٤)لقد قدر الاسبان المنصور بان ابي عامر حق قدره وشادو بذكره واتفقوا على اكباره ومدحه وقال في وصفه المؤرخ ماسديه (كان سياسياً كبيراً وقائداً عظيماً فقد اخمد نار الثورات التي كانت تعصف بالمملكة واكتسب محبة الشعب بجميع طبقاته وبرز في شهرته وهيبته على اكبر القواد بما اجتمع في احكامه من الصرامة واللين والقصاص والعفو).

٥)لم يثني المنصور بن ابي عامر أي شيء لتحقيق مبتغاه اذ انه قضى على منافسيه بكل الطرق المشروعة وغير المشروعة.

٦)يبدو بأن محبة الجيش للمنصور بن ابي عامر واخلاصهم له كانت سبباً في انتصاره في مختلف جبهات القتال.

٧)ضعف شخصية الخليفة الجديد هشام المؤيد وعدم صلاحيته لهذا المنصب الخطير خاصةً أنه صغير السن منشغل باللهو واللعب مع اقرانه، ساهم كثيراً في تحقيق المنصور بن ابي عامر طموحه في الوصول الى الحكم.

الهوامش

(١) ابو عبدالله محمد بن ابي نصر فتوح بن عبدالله الازدي الحميدي، جذوة المُقتبس في ذكر ولاة الاندلس، (ط٢، القاهرة–دار الكتاب المصري، بيروت– دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٩م)، ج١، ص١٣١؛ ابو الحسن علي بن بسام الشنتريني، الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة، تحقيق: احسان عباس، (ط١، بيروت–دار الثقافة، ١٩٧٩م)، ق٤، مج١، ص٥٦؛ ابو العباس احمد بن محمد المراكشي المعروف بابن عذاري، البيان المغرب في ذكر اخبار الاندلس والمغرب، الاجزاء الثلاثة، تحقيق: ج. س. كولان وليفي بروفنسال، (ط٢، بيروت–دار الثقافة، ١٩٨٠م)، ج٢، ص٢٥٦.

(*) الجزيرة الخضراء: جزيرة تقابل سبتة وهي سبع جبال صغار متصلة معمورة طولها من المشرق الى المغرب نحو ميل، ويقال لها جزيرة ام حكيم، وهي منيعة حصينة سورها حجارة، حسنة الاشجار والفواكه يُحمل الى سبتة وغيرها. ينظر: ابي عبدالله محمد بن محمد بن عبدالله بن ادريس الحسني المعروف بالشريف الادريسي، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، (القاهرة–مكتبة الثقافة الدينية، ٢٠٠٢م)، مج٢، ص٥٢٨؛ عماد الدين اسماعيل بن عبدالملك الافضل نور الدين ابو الفداء، تقويم البلدان، اعتنى بتصحيحه: رينود والبارون ماك كوكين، (باريس–دار الطباعة السلطانية، ١٨٥٠م)، ص١٧٣؛ برزان ميسر الحامد، التاريخ السياسي للجزيرة الخضراء في الاندلس من الفتح حتى السقوط (٩٢–٧٨٠هـ/٧١٠–١٣٧٨م)، (ط١، الجزائر–دار الفا للوثائق، ٢٠١٩م)، ص٣٧ وما بعدها.

(٢) ابو عبدالله محمد بن عبدالواحد بن علي المراكشي، المعجب في تلخيص اخبار المغرب، تحقيق: محمد سعيد العريان ومحمد توفيق عويطة، (ط٣، القاهرة–لجنة احياء التراث الاسلامي، ١٩٦٣م)، ص٨٤؛ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي المعروف بابن الابار، الحلة السيراء، تحقيق: حسين مؤنس، (ط٢، القاهرة–دار المعارف، ١٩٨٥م)، ج١، ص٢٦٨؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٥٧؛ طارق السويدان، الاندلس التاريخ المصور، (ط١، الكويت–الابداع الفكري، ٢٠٠٥م)، ص٢١٧.

(*) طرابلس الغرب: من مدن افريقية، وهي مدينة كبيرة ازلية على ساحل البحر يضرب في سورها. ينظر: محمد بن عبدالمنعم الصنهاجي المعروف بالحميري، الروض المعطار في خبر الاقطار، تحقيق: احسان عباس، (ط٢، بيروت–مكتبة لبنان، ١٩٨٤م)، ص٣٨٩.

(٣) احمد بن يحيى بن احمد بن عميرة الضبي، بُغية الملتمس في تاريخ رجال اهل الاندلس، تحقيق: ابراهيم الأبياري، (ط١، القاهرة–دار الكتاب المصري، بيروت–دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٩م)، ج١، ص١٥٣؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٥٧؛ لسان الدين محمد بن عبدالله التلمساني والمعروف بابن الخطيب، اعمال الاعلام في من بويع قبل الاحتلام من ملوك الاسلام وما يتعلق بذلك من الكلام، تحقيق: سيد كسروي حسن، (ط١، بيروت–دار الكتب العليمة، ٢٠٠٣م)، ج٢، ص٦٢؛ مؤلف مجهول، ذكر بلاد الاندلس، تحقيق وترجمة: لويس مولينا، (مدريد–المجلس الاعلى للأبحاث العلمية، ١٩٨٣م)، ج١، ص١٧٥.

(٤) الضبي، بُغية الملتمس ، ج١، ص١٥٣؛ عز الدين ابو الحسن علي بن ابي الكرم المعروف بابن الاثير، الكامل في التاريخ، تحقيق: محمد يوسف الدقاق، (ط١، بيروت–دار الكتب العلمية، ١٩٨٧م)، مج٧، ص٣٦٩.

(٥) الحميدي، جذوة المقتبس، ج١، ص١٣٢–١٣٣؛ الضبي، بُغية الملتمس، ج١، ص١٥٣؛ المراكشي، المعجب، ص٨٤.

(*) قرطبة: قاعدة الاندلس وام مدائنها، ومستقر خلافة الامويين بها، وآثارهم بها ظاهرة، وهي على نهر عظيم عليه قنطرة عظيمة، وبها الجامع المشهور امره الشائع ذكره. ينظر: ابو زكريا بن محمد بن محمود القزويني، آثار البلاد وأخبار العباد، (بيروت–دار صادر، ١٩٦٠م)، ص٥٥٢؛ صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي، مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (وهو مختصر لكتاب معجم البلدان لياقوت الحموي)، تحقيق: علي محمد البجاوي، (ط١، بيروت–دار الجيل، ١٩٩٢م)، مج٣، ص١٠٧٨؛ الحميري، الروض المعطار، ص٤٥٦–٤٥٧.

(٦) الحميدي، جذوة المقتبس، ج١، ص١٣١؛ ابن الابار، الحلة السيراء، ج١، ص٢٦٨؛ ابو الحسن علي بن موسى المغربي المعروف بابن سعيد، المغرب في حلى المغرب، تحقيق: شوقي ضيف، (ط٤، القاهرة–دار المعارف، ١٩٦٤م)، ج١، ص١٩٩؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٥٧؛ راغب السرجاني، قصة الاندلس من الفتح حتى السقوط، (ط١، القاهرة–مؤسسة اقرأ، ٢٠١١م)، ص٢٥٠.

(٧) ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٥٧؛ السيد عبد العزيز سالم، تاريخ المسلمين وآثارهم في الاندلس من الفتح العربي حتى سقوط الخلافة بقرطبة، (لبنان–دار المعارف، ١٩٦١م)، ص٣٢٤ .

(٨) الحميدي، جذوة المقتبس، ج١، ص١٣١؛ ابن الابار، الحلة السيراء، ج١، ص٢٦٨؛ ابن الخطيب، اعمال الاعلام، ج٢، ص٦٢؛ علي الجارم بك، قصة العرب في اسبانيا، (القاهرة–مطبعة المعارف، ١٩٤٤م)، ص١٣٩.

(*) صبح: وهي جارية بشكنسية من نافار رائعة الحسنِ والجمال، شغف بها الخليفة الحكم، وولدت له هشام بن الحكم، وكانت سبباً في التحولات السياسية في الأندلس. ينظر: المراكشي، المعجب، ص٧٢؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٣٥.

(٩) الحميدي، جذوة المقتبس، ج١، ص١٣١؛ المراكشي، المعجب، ص٧٤؛ ابن الابار، الحلة السيراء، ج١، ص٢٦٨؛ ابن سعيد، المغرب في حلى المغرب، ج١، ص١٩٩؛ مجهول، ذكر بلاد الاندلس، ج١، ص١٧٢؛ بك، قصة العرب في اسبانيا، ص١٣٩.

(١٠) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، مج٧، ص٣٦٩؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٥٢؛ بك، قصة العرب في اسبانيا، ص١٤٠؛ احمد يوسف السادة، الفكر السياسي والعسكري للحاجب المنصور محمد بن ابي عامر (٣٢٦-٣٩٢هـ/٩٣٨-١٠٢٢م)، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بيروت العربية-كلية الآداب، ٢٠١٦م)، ص٣٧.

(١١) ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٥٢؛ ابن الخطيب، اعمال الاعلام، ج٢، ص٦٣؛ محمد عبدالله عنان، دولة الاسلام في الاندلس، الخلافة الاموية والدولة العامرية، العصر الأول، القسم الثاني، (ط٤، القاهرة-مكتبة الخانجي، ١٩٩٧م)، ص٥٢٢.

(١٢) ابو القاسم محمد بن علي بن حوقل، صورة الارض، (بيروت-منشورات دار مكتبة الحياة، ١٩٩٢م)، ص١٠٨؛ ابن بسام، الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة، ق٤، مج١، ص٦٠؛ ابن سعيد، المغرب في حلى المغرب، ج١، ص٢٠٠؛ احمد فكري، قرطبة في العصر الاسلامي (تاريخ وحضارة)، (الاسكندرية-مؤسسة شباب الجامعة، ١٩٨٣م)، ص٩٩.

(١٣) ابن بسام، الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة، ق٤، مج١، ص٦٠؛ ابن سعيد، المغرب في حلى المغرب، ج١، ص٢٠٠؛ مجهول، ذكر بلاد الاندلس، ج١، ص١٧٦؛ ابن الخطيب، اعمال الاعلام، ج٢، ص٦٣؛ عنان، دولة الاسلام في الاندلس،ع١، ق٢، ص٥٢٢.

(١٤) ابو مروان خلف بن حيان القرطبي، المقتبس في اخبار بلد الاندلس، تحقيق: عبدالرحمن علي الحجي،(بيروت-دار الثقافة، ١٩٦٥م)، ص١٦٩،١٢٣؛ ابن بسام، الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة، ق٤، مج١، ص٦٠؛ ابن سعيد، المغرب في حلى المغرب، ج١، ص٢٠٠؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٤٣؛ عنان، دولة الاسلام في الاندلس، ع١، ق٢، ص٥٢٢.

(١٥) مجهول، ذكر بلاد الاندلس، ج١، ص١٦٨؛ المراكشي، المعجب، ص٥٩؛ ابن سعيد، المغرب في حلى المغرب، ج١، ص١٨٦؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٣٢-٢٣٣؛ صلاح الدين بن خليل بن ايبك الصفدي، الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، (ط١، بيروت-دار احياء التراث العربي، ٢٠٠٠م).، ج١٣، ص٧٥.

(١٦) ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٣٥؛ السرجاني، قصة الاندلس من الفتح حتى السقوط، ص٢٥١.

(*) هو ابو الحسن جعفر بن عثمان بن نصر بن فوز بن عبد الله القيسي، كان وزيراً للخليفة الحكم المستنصر بالله، ولما تولى هشام الخلافة قلده الحجابة. ينظر: المراكشي، المعجب، ص٦٢؛ ابن الابار، الحلة السيراء، ج١، ص٢٥٧؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٣٥، ٢٣٧.

(١٧) ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٥١؛ حسين مؤنس، موسوعة تاريخ الاندلس (فكر وتاريخ وحضارة وتراث)، (ط١، بورسعيد-مكتبة الثقافة الدينية، ١٩٩٦م)، ج١، ص٣٤٧.

(١٨) ابن الابار، الحلة السيراء، ج١، ص٢٠٣؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٣٧؛ مجهول، ذكر بلاد الاندلس، ج١، ص١٧٣.

[١٩] ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٤٩؛ علي احمد عبدالله القحطاني، الدولة العامرية في الاندلس دراسة سياسية وحضارية(٣٦٨-٣٩٩هـ/٩٧٨-١٠٠٩م)، رسالة ماجستير غير منشورة، (السعودية-جامعة ام القرى، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، ١٩٨١م)، ص١٨-١٩.

[٢٠] ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٥٢؛ القحطاني، الدولة العامرية في الاندلس، ص٣٤؛ السرجاني، قصة الاندلس من الفتح حتى السقوط، ص٢٥٢.

[٢١] الحميدي، جذوة المقتبس، ج١، ص١٣١؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٥٧؛ مجهول، ذكر بلاد الاندلس، ج١، ص١٧٦؛ سالم، تاريخ المسلمين وآثارهم في الاندلس، ص٣٢٦؛ عنان، دولة الاسلام في الاندلس، ع١، ق٢، ص٥٢٢.

[٢٢] ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٥٣.

[*] الفاطميين: أقاموا دولتهم في المغرب سنة (٢٩٧هـ/٩٠٩م)، على يد ابي عبيد الله المهدي وشملت مناطق واسعة في شمال افريقيا امتدت على طول سواحل البحر الابيض المتوسط من المغرب الى مصر. ينظر: ابو العباس احمد بن علي القلقشندي، قلائد الجمان في التعرف بقبائل عرب الزمان، تحقيق: ابراهيم الابياري، (القاهرة-دار الكتاب المصري، بيروت-دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٢م)، ص١٦٤-١٦٥؛ حسين مؤنس، معالم تاريخ المغرب والاندلس، (د. م- دار الرشاد، ١٩٩٢م)، ص١٥٢.

[*] هو يحيى بن علي بن حمدون الاندلسي جده الاكبر عبد الحميد الداخل الى الاندلس من الشام وسكن البيرة قرب غرناطة، ثم انتقل حمدون حفيد عبد الحميد الى بجاية في الجزائر فمال الى الدعوة الفاطمية، وكان ابن علي قد بنى مدينة المسيلة بالجزائر، وكانت تعرف بالمحمدية وتولى حكمها، وبعد وفاته خلفه ابنه جعفر على الحكم، وحين قُتِلَ زيري بن مناد الصنهاجي محمد بن الخير بن خزر الزناتي القائم بالدعوة الاموية بالمغرب، خاف جعفر من زيري فرحل مع اخيه يحيى وكافة علماء بلده الى بني خزر وقاتل هؤلاء جميعاً زيري في حرب طاحنة، انتهت بمقتل زيري مع مجموعة من اصحابه، وتبنى يحيى واخوه الدعوة لبني امية الاندلسيين، ثم ذهبا الى حيثُ أكرمهما الحكم المستنصر بالله واستقبلهما اروع استقبال. ينظر: ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٤٢-٢٤٣؛ ابن الابار، الحلة السيراء، ج١، ص٣٠٥

[*] زناتة: قبيلة امازيغية من قبائل البتر تستوطن مناطق متفرقة من شمال افريقيا ، مواطنها الأصلية ما بين بلاد غدامس بغرب ليبيا إلى بلاد سوس مرورا بجبال طرابلس والاوراس وضواحي أفريقية والمغرب الاقصى والاوسط، برزت زناتة في العهد الاسلامي بحيث لعبت دوراً هاماً في تاريخ بلاد المغرب، ورغم أن طريقتهم في الحياة تعتمد أساساً على الترحال، إلا أنهم أسسوا التجارب الأولى للإمارات الإسلامية المحلية كإمارة مغراوة وبني يفرن، وهم أصل العديد من السلالات الحاكمة الكبرى في بلاد المغرب ، مثل المرينيين والزيّانيون والوطاسيون، يتميز أفراد القبيلة عن باقي قبائل الأمازيغ بلهجتهم الزناتية الفريدة، وهي فرع من اللغات الامازيغية الشمالية. ينظر: ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج٧، ص٤.

[٢٣] ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٤٣.٢٤٤؛ سالم، تاريخ المسلمين وآثارهم في الاندلس، ص٣٢٦.

[٢٤] ابن حيان، المقتبس، تحقيق: الحجي، ص١٢٣؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٥٣؛ ابن الخطيب، اعمال الاعلام، ج٢، ص٦٣؛ فكري، قرطبة في العصر الاسلامي، ص٩٩.

(٢٥) ابن بسام، الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة، ق٤، مج١، ص٥٧.

(٢٦) ابن سعيد، المغرب في حلى المغرب، ج١، ص١٩٩؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٣٩؛ سالم بن عبد الله الخلف، نظم حكم الامويين ورسومهم في الاندلس، (ط١، المدينة المنورة–مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٣م)، ج١، ص٥٨.

(٢٧) ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٣٨.

(*) ضريبة الزيتون: كانت هذه الضريبة مفروضة على الزيتون بقرطبة وكانت باهضه جداً. ينظر: ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٥٩.

(٢٨) ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٥٩؛ سالم، تاريخ المسلمين وآثارهم في الاندلس، ص٣٢٦.

(٢٩) ابن الابار، الحلة السيراء، ج١، ص٢٠٠؛ الضبي، بُغية الملتمس، ج١، ص٤٣؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، مج٧، ص٣٦٩؛ ابن سعيد، المغرب في حلى المغرب، ج١، ص١٩٩؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٥٣.

(*) غالب الناصري: ابو تمام غالب بن عبدالرحمن الناصري، كان من موالي الخليفة عبد الرحمن الناصر وهو من أعظم قادة الدولة وأمير مدينة سالم والثغر الأعلى. ينظر: اسماعيل بن ابراهيم بن الحسين بن الحسن بن يوسف بن امير المؤمنين الامام محمد المهدي، تاريخ الأندلس من الفتح حتى السقوط من خلال مخطوط (تاريخ الأندلس)، تحقيق: انور محمود زناتي، (ط١، القاهرة–مكتبة الثقافة الدينية، ٢٠٠٧م)، ص٥٨.ولمزيد من التفاصيل: برزان ميسر الحامد، الوزير القائد غلب بن عبد الرحمن الناصري العقلية العسكرية التي لم تهزم، بحث منشور في مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية، العدد التاسع والعشرون،(موريتانيا، جامعة نواكشوط–كلية الآداب والعلوم الانسانية، ٢٠١٨م).

(٣٠) ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٥٩.

(٣١) ابن بسام، الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة، ق٤، مج١، ص٥٨،٥٧؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٦٠؛ ابن الخطيب، اعمال الاعلام، ج٢، ص٦٣–٦٤؛ مجهول، ذكر بلاد الاندلس، ج١، ص١٧٤؛ علي ادهم، عصر منصور الاندلس، (ط١، القاهرة دار احياء الكتب العربية، ١٩٤٤م)، ص٤٦–٤٧.

(٣٢) ابن سعيد، المغرب في حلى المغرب، ج١، ص٢٠٠؛ ابراهيم بيضون، الدولة العربية في اسبانية من الفتح حتى سقوط الخلافة (٩٢–٤٢٢هـ/٧١١–١٠٣١م)، (ط٣، بيروت–دار النهضة، ١٩٨٦م)، ص٣١٦.

(٣٣) ابن بسام، الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة، ق٤، مج١، ص٥٨؛ ابن سعيد، المغرب في حلى المغرب، ج١، ص٢٠٠؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٦١؛ ادهم، عصر منصور الاندلس، ص٥٠–٥١.

(*) الصقالبة: اطلق الجغرافيون العرب هذه التسمية على الشعوب السلافية (سكان البلاد الممتدة من بحر قزوين شرقاً الى البحر الأدرياتي غرباً، وهي البالد التي كانت تسمى في العصور الوسطى باسم بلغاريا العظمى، ولقد دأبت بعض القبائل الجرمانية على سبي تلك الشعوب السلافية وبيع رجالها ونسائها لعرب اسبانيا، ولذا اطلق عليهم العرب الصقالبة. ينظر: احمد مختار العبادي في تاريخ المغرب والاندلس، (بيروت–دار النهضة العربية، ٢٠٠٠م)، ص١٩٧–١٩٨.

[٣٤] ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٥٤؛ عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي المغربي، تاريخ ابن خلدون المُسمى ديوان المبتدأ والخبر، في تاريخ العرب والبربر، ومن عاصرهم من ذوي الشأن الاكبر، ضبط المتن ووضع الحواشي: خليل شحادة، مراجعة: سهيل زكار،(ط١،بيروت–دار الفكر،١٩٨١م)، ج٤، ص١٨٨.

[٣٥] ابن الخطيب، اعمال الاعلام، ج٢، ص٤٧–٦١.

[٣٦] ابن بسام، الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة، ق٤، مج١، ص٥٩؛ ابن الابار، الحلة السيراء، ج١، ص٢٥٩؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٦٧؛ ؛ ابن الخطيب، اعمال الاعلام، ج٢، ص٦٣؛ فكري، قرطبة في العصر الاسلامي، ص١٠٠؛ ادهم، عصر منصور الاندلس، ص٥٢–٥٣.

[*] الحجابة: هي الاسم الاداري الوظيفي التي تمثل أعلى وظيفة في الهرم الاداري الاموي في الاندلس، ولا يأتي بعدها الا منصب الخلافة ذاته، وساها بعض المحدثين بـ(رئاسة الوزراء).

[٣٧] ابن الابار، الحلة السيراء، ج١، ص٢٥٩؛ القحطاني، الدولة العامرية في الاندلس، ص٣٨.

[٣٨] ابن بسام، الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة، ق٤، مج١، ص٦٢؛ ابن سعيد، المغرب في حلى المغرب، ج١، ص٢٠٠؛ السرجاني، قصة الاندلس من الفتح حتى السقوط، ص٢٥٤.٢٥٥.

[*] الحمَة: وهي مدينة من أعمال جيليقية، سميت بهذا الاسم لأن فيها حمة واسعة الفضاء يستحم اهلها في جنباتها على بعد من عنصرها لشدة سخونته . ينظر: ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٦٤؛ الحميري، الروض المعطار، ص١٦٩.

[٣٩] احمد بن عمر بن انس العذري، نصوص عن الاندلس، تحقيق: عبد العزيز الأهواني، (مدريد–معهد الدراسات الاسلامية، د.ت)، ص٧٤؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٦٤.لمزيد من التفاصيل. ينظر: المراكشي، المعجب، ص٨٣؛ ابن الخطيب، اعمال الاعلام، ج٢، ص٦٣؛ مجهول، ذكر بلاد الاندلس، ج١، ص١٧٦؛ السرجاني، قصة الاندلس من الفتح حتى السقوط، ص٢٥٥؛ بك، قصة العرب في اسبانيا، ص١٤١؛ ادهم، عصر منصور الاندلس، ص٥٩.

[*] شلمنقة: وهي مدينة عظيمة تقع في مقاطعة قشتالة وليون في وسط شمال اسبانيا. ينظر: ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٦٧.

[*] شقوبية: تقع في الاندلس، وهي ليست مدينة، ولكنها قرى كثيرة متجاورة متقاربة متلاصقة متداخلة العمارات، فيها بشر كثير، تبعد عن طليطلة مائة ميل. ينظر: الحميري، الروض المعطار، ص٣٥٠.

[*] سمورة: وهي دار مملكة الجلالقة، على ضفة نهر كبير جداً، خرار كثير الماء شديد الجرية عميق القعر، وهي مدينة جليلة قاعدة من قواعد الروم. ينظر: ابن حوقل، صورة الارض، ص١٠٥؛ الحميري، الروض المعطار، ص٣٢٤.

[*] نافارا: وهي امارة صغيرة تقع غربي جبال البرنيه، والى الشرق من جبال كنتبريه على ابواب فرنسا، وهي تفصل بين برشلونة ومملكة ليون. ينظر: ابو العباس احمد بن علي القلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الأنشا، (القاهرة–المطبعة الاميرية، ١٩١٥م)، ج٥، ص٢٧١؛ الحموي، معجم البلدان، مج٥، ص٢٥٨.

(*) برشلونة: مدينة في الاندلس، بينها وبين طركونة خمسون ميلاً، وبرشلونة على البحر، ويحيطها سور منيع، ويسكن المدينة ملك الافرنجة، وتمتاز المدينة بكثرة الحنطة والحبوب والعسل. ينظر: الحميري، الروض المعطار، ص٨٦.٨٧.

(*) حصن روطة: وهذا الحصن من اعمال سرقسطة، وهو حصين جداً، على وادي شلون. ينظر: العذري، نصوص عن الاندلس، ص٢٢؛ ابي عبدالله شهاب الدين ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي، مُعجم البلدان، (بيروت–دار صادر، ١٩٧٧م)، مج٣، ص٩٦–٩٧. بينما يذكر الحميري أن حصن روطة يقع في مدينة شريش من كور شذونة الاندلسية، على شاطئ المحيط الاطلسي، وبهذا الحصن بئر ماء لا يعلم مثله في بقعة. ينظر: الروض المعطار، ص٣٤٠.

(*) جيليقية: ناحية قرب ساحل البحر المحيط من ناحية شمالي الاندلس في اقصاه من جهة الغرب، وهي بلاد لا يطيب سكناها لغير اهلها. ينظر: الحموي، معجم البلدان، مج٢، ص١٥٧.

(*) شنت ياقب: ياء مثناة من تحت، وبعد الاف قاف مضمومة ثم باء موحدة، قلعة حصينة في الاندلس. ينظر: الحموي، معجم البلدان، مج٣، ص٣٦٨.

(*) قشتالة: من الاعمال الاندلسية التي يحكمها النصارى الاسبان، تقع خلف جبل الشارات في جنوب اسبانيا. ينظر: البغدادي، مراصد الاطلاع، مج٣، ١٠٩٤؛ الحميري، الروض المعطار، ص٤٨٣.

(٤٠) العذري، نصوص عن الاندلس، ص٧٦–٧٧؛ ابن سعيد، المغرب في حلى المغرب، ج١، ص٢٠١؛ ابن الخطيب، اعمال الاعلام، ج٢، ص٦٣؛ ابو الفداء، تقويم البلدان، ص١٨٥؛ الحميري، الروض المعطار، ص٣٤٨؛ مجهول، ذكر بلاد الاندلس، ج١، ص١٧٦؛ بيضون، الدولة العربية في اسبانية، ص٣١٨.

(٤١) ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٦٧؛ مجهول، ذكر بلاد الاندلس، ج١، ص١٧٥؛ ابن الخطيب، اعمال الاعلام، ج٢، ص٦٤؛ محمد عبدالله عنان، تراجم اسلامية شرقية واندلسية، (ط٢، القاهرة الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٧٠م)، ص٢٠٦.

(٤٢) ابن بسام، الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة، ق٤، مج١، ص٦٦؛ ابن سعيد، المغرب في حلى المغرب،ج١، ص٢٠١؛ ابن الابار، الحلة السيراء، ج١، ص٢٥٩؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٦٧-٢٦٨؛ بك، قصة العرب في اسبانيا، ص١٤٣.

(٤٣) ابن بسام، الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة، ق٤، مج١، ص٦٦؛ ابن الابار، الحلة السيراء، ج١، ص٢٥٩؛ ابن سعيد، المغرب في حلى المغرب، ج١، ص٢٠١؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٧٢؛ عنان، تراجم اسلامية شرقية واندلسية، ص٢٠٦.

(*) قلعة رباح: وهي مدينة كبيرة ذات سور من حجارة حسنة الموضع تمتاز بكثرة مراعيها الخضراء وبساتينها وفيها اسواق وحمامات ومتاجر. ينظر: ابن حوقل، صورة الارض، ص١١١؛ الادريسي، نزهة المشتاق، مج٢، ص٥٥٠؛ ابو عبدالله محمد بن ايوب بن غالب، فرحة الانفس في تاريخ الاندلس (نشر بعنوان نص اندلسي جديد قطعة من كتاب فرحة الانفس لابن غالب عن كور الاندلس ومدنها ما بعد الاربعمائة)، تحقيق: لطفي عبد البديع، (القاهرة–مجلة معهد المخطوطات العربية، ١٩٥٥م)، مج١، ج١، ص٢٨٩؛ ابو الفداء، تقويم البلدان، ص١٦٨.

[٤٤] ابن الخطيب، اعمال الاعلام، ج٢، ص٦٤؛ بيضون، الدولة العربية في اسبانية، ص٣١٩؛ خليل ابراهيم السامرائي وعبد الواحد ذنون طه وناطق صالح مطلوب، تاريخ العرب وحضارتهم في الاندلس، (ط١، بيروت–دار الكتاب الجديد، ٢٠٠٠م)، ص١٩٤.

[٤٥] ابن بسام، الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة، ق٤، مج١، ص٦٥؛ ابن الابار، الحلة السيراء، ج١، ص٢٥٩؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٦٧؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج٤، ص١٨٩؛ ادهم، عصر منصور الاندلس، ص٦٧–٦٨؛ بك، قصة العرب في اسبانيا، ص١٤٣.

[*] هو جعفر بن علي بن حمدون الاندلسي، تولى حكم المسيلة بالجزائر بعد وفاة ابيه، شارك هو واخيه يحيى مع بني خزر الزناتية في قَتْلَ زيري بن مناد الصنهاجي القائم بالدعوة للفاطميين في المغرب مع مجموعة من اصحابه، وتبنى جعفر واخوه الدعوة لبني امية الاندلسيين، ثم ذهبا الى حيثُ أكرمهما الحكم المستنصر بالله واستقبلهما اروع استقبال. ينظر: ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٤٢–٢٤٣؛ ابن الابار، الحلة السيراء، ج١، ص٣٠٥.

[٤٦] ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج٤، ص١٨٩؛ فكري، قرطبة في العصر الاسلامي، ص٩٩؛ السامرائي واخرون، تاريخ العرب وحضارتهم في الاندلس، ص١٩٦؛ ادهم، عصر منصور الاندلس، ص٨٦.

[٤٧] ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٧٩؛ ابن الخطيب، اعمال الاعلام، ج٢، ص٦٥؛ بك، قصة العرب في اسبانيا، ص١٤٥–١٤٦.

[٤٨] ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٧٩؛ السرجاني، قصة الاندلس من الفتح حتى السقوط، ص٢٦٤.

[٤٩] ابن الابار، الحلة السيراء، ج١، ص٣٠٦؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٨٠-٢٨١؛ ابن الخطيب، اعمال الاعلام، ج٢، ص٦٨؛ بك، قصة العرب في اسبانيا، ص١٤٦.

[٥٠] ابن سعيد، المغرب في حلى المغرب، ج١، ص٢٠٢؛ ابن الخطيب، اعمال الاعلام، ج٢، ص٧٢–٧٣؛ مؤنس، موسوعة تاريخ الاندلس، ج١، ص٣٦٢.

[*] الحسن بن كنون: وهو زعيم دولة الادارسة في المغرب، ارسله الفاطميون الى المغرب الاقصى لبسط نفوذهم في تلك المناطق، خاض صراعاً مع قوات المنصور بن ابي عامر انتهى به الى الاستسلام واقتيد الى قرطبة، ولكن اغتيل في الطريق بتدبير من ابن ابي عامر سنة (٣٧٥هـ/٩٨٥م). ينظر: ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٨١؛ السامرائي واخرون، تاريخ العرب وحضارتهم في الاندلس، ص١٩٦–١٩٧.

[*] هو زيري بن عطية حفيد عبد الله بن خزر زعيم قبيلة مغراوة من أمازيغ زناتة، ومؤسس مدينة وجدة ، وهو مؤسس الدولة المغراوية في المغرب الاوسط. ينظر: ابن عذاري، البيان المغرب، ج١، ٢٤٩–٢٥٠.

[٥١] ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٨١؛ السامرائي واخرون، تاريخ العرب وحضارتهم في الاندلس، ص٢٠٣.

[٥٢] الحميدي، جذوة المقتبس، ج١، ص١٣١؛ احمد مختار العبادي، دراسات في تاريخ المغرب والاندلس، (الاسكندرية–مؤسسة الشباب الجامعة، د.ت)، ص١٤٩.

[٥٣] البيان المغرب، ج٢، ص٢٧٩.

(٥٤) ابن الابار، الحلة السيراء، ج١، ص٢٦٩؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٨٠؛ بك، قصة العرب في اسبانيا، ص١٤٣.

(٥٥) ابن الخطيب، اعمال الاعلام، ج٢، ص٦٤-٦٥؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٧٥؛ النويري، نهاية الارب، ج٢٣، ص٢٣٨؛ الحميري، الروض المعطار، ص٢٨٣-٢٨٤؛ ابو العباس شهاب الدين احمد بن محمد التلمساني المقري، نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، تحقيق: احسان عباس، (بيروت-دار صادر، ١٩٦٨م)، مج١، ص٥٧٨,٣٩٧؛ محمد عبد الوهاب خلاف، قرطبة الاسلامية في القرن الحادي عشر الميلادي الخامس الهجري، الحياة الاقتصادية والاجتماعية، (تونس-الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤م)، ص٢٣؛ الخلف، نظم حكم الامويين ورسومهم في الاندلس، ج١، ص٦٣؛ جودة هلال ومحمد محمود صبح، قرطبة في التاريخ الإسلامي، (القاهرة-الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦م)، ص٧٠.

(٥٦) ابو مروان خلف بن حيان القرطبي، المقتبس من انباء اهل الاندلس، تحقيق محمود علي مكي، (القاهرة-دار التعاون، ١٩٩٤م)، ص٩٦؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ج١، ص١٣١؛ المراكشي، المعجب، ص٧٤؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٢٧٦؛ ابن الخطيب، اعمال الاعلام، ج٢، ص٦٤؛ مجهول، ذكر بلاد الاندلس، ج١، ص١٧٩.

(٥٧) ابن حيان، المقتبس، تحقيق: مكي، ص٩٦؛ الضبي، بُغية الملتمس، ج١، ص١٥٣؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون ، ج٤، ص١٩٠؛ العبادي، دراسات في تاريخ المغرب والاندلس، ص١٤.

(*) مدينة سالم: وهي بمثابة قاعدة عسكرية لمسلمي الاندلس تنطلق منها الجيوش الاسلامية للإغارة على ممالك النصارى في شمال الاندلس، او لصد هجماتهم على الاندلس. ينظر: ابو الفداء، تقويم البلدان، ص١٧٩؛ البغدادي، مراصد الإطلاع، مج٢، ص٦٨٤.

(٥٨) الحميدي، جذوة المقتبس، ج١، ص١٣٢؛ ابن بسام، الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة، ق٤، مج١، ص٧٣؛ الضبي، بُغية الملتمس، ج١، ص١٥٣؛ المراكشي، المعجب، ص٨٤؛ ابن الابار، الحلة السيراء، ج١، ص٢٧٣؛ ابن سعيد، المغرب في حلى المغرب، ج١، ص٢٠١.٢٠٢؛ ابن الخطيب، اعمال الاعلام، ج٢، ص٧٦؛ المقري، نفح الطيب، ج١، ص٣٩٨.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر الاولية

-ابن الآبار، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت: ٦٥٨هـ/١٢٦٠م)

١.الحلة السيراء، تحقيق: حسين مؤنس، (ط٢، القاهرة-دار المعارف، ١٩٨٥م).

-ابن الاثير، عز الدين ابو الحسن علي بن ابي الكرم (ت: ٦٣٠هـ/١٢٣٢م)

٢.الكامل في التاريخ، تحقيق: محمد يوسف الدقاق، (ط١،بيروت-دار الكتب العلمية، ١٩٨٧م).

-الإدريسي، ابي عبدالله محمد بن محمد بن عبدالله بن ادريس الحسني المعروف بالشريف (ت: ٥٦٠هـ/١١٦٤م)

٣.نزهة المشتاق في اختراق الافاق، (القاهرة-مكتبة الثقافة الدينية، ٢٠٠٢م).

-ابن بسام، ابو الحسن علي الشنتريني (ت: ٥٤٢هـ/١١٤٧م)

٤.الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة، تحقيق: احسان عباس، (ط١، بيروت-دار الثقافة، ١٩٧٩م).

-**البغدادي، صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق (ت: ٧٣٩هـ/١٣٣٨م)**
٥.مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (وهو مختصر لكتاب معجم البلدان لياقوت الحموي)، تحقيق: علي محمد البجاوي، (ط١، بيروت-دار الجيل، ١٩٩٢م).
-**الحموي، ابي عبدالله شهاب الدين ياقوت بن عبدالله الرومي (ت: ٦٢٦هـ/١٢٢٩م)**
٦.مُعجم البلدان، (بيروت-دار صادر، ١٩٧٧م).
-**الحميدي، ابو عبدالله محمد بن ابي نصر فتوح بن عبدالله الازدي (ت: ٤٨٨هـ/١٠٩٥م)**
٧.جذوة المُقتبس في ذكر ولاة الاندلس، (ط٢، القاهرة-دار الكتاب المصري، بيروت- دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٩م).
-**الحميري، محمد بن عبدالمنعم الصنهاجي (ت: ٩٠٠هـ/١٤٩٤م)**
٨.الروض المعطار في خبر الاقطار، تحقيق: احسان عباس، (ط٢، بيروت-مكتبة لبنان، ١٩٨٤م).
-**ابن حوقل، ابو القاسم محمد بن علي النصيبي (ت:٣٨٠هـ/٩٩٠م)**
٩.صورة الارض، (بيروت-منشورات دار مكتبة الحياة، ١٩٩٢م).
-**ابن حيان، ابو مروان خلف بن القرطبي (ت: ٤٦٩هـ/١٠٧٦م)**
١٠.المقتبس من انباء اهل الاندلس، تحقيق محمود علي مكي، (القاهرة-دار التعاون، ١٩٩٤م)
١١.المقتبس في اخبار بلد الاندلس، تحقيق: عبدالرحمن علي الحجي،(بيروت-دار الثقافة، ١٩٦٥م).
-**ابن الخطيب، لسان الدين محمد بن عبدالله (ت: ٧٧٦هـ/٩٧١م)**
١٢.اعمال الاعلام في من بويع قبل الاحتلام من ملوك الاسلام وما يتعلق بذلك من الكلام، تحقيق: سيد كسروي حسن، (ط١، بيروت-دار الكتب العليمة، ٢٠٠٣م).
-**ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد بن الحضرمي (ت: ٨٠٨هـ/١٤٠٥م)**
١٣. تاريخ ابن خلدون المُسمى ديوان المبتدأ والخبر، في تاريخ العرب والبربر، ومن عاصرهم من ذوي الشأن الاكبر، ضبط المتن ووضع الحواشي: خليل شحادة، مراجعة: سهيل زكار،(ط١،بيروت-دار الفكر،١٩٨١م).
-**ابن سعيد، ابو الحسن علي بن موسى المغربي (ت: ٦٨٥هـ/١٢٨٦م)**
١٤.المغرب في حلى المغرب، تحقيق: شوقي ضيف، (ط٤، القاهرة-دار المعارف، ١٩٦٤م).
-**الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت: ٧٦٤هـ/١٣٦٣م)**
١٥.الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، (ط١، بيروت-دار احياء التراث العربي، ٢٠٠٠م).
-**الضبي، احمد بن يحيى بن احمد بن عميرة (ت: ٥٩٩هـ/١٢٠٢م)**
١٦.بُغية الملتمس في تاريخ رجال اهل الاندلس، تحقيق: ابراهيم الأبياري، (ط١، القاهرة-دار الكتاب المصري، بيروت-دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٩م).
-**ابن عذاري، ابو العباس احمد بن محمد المراكشي (كان حياً في سنة ٧١٢هـ/١٣١٢م)**
١٧.البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب، الاجزاء الثلاثة، تحقيق: ج. س. كولان وليفي بروفنسال، (ط٢، بيروت-دار الثقافة، ١٩٨٠م).

-**العذري، احمد بن عمر بن انس (ت: ٤٧٨هـ/١٠٨٥م)**
١٨.نصوص عن الاندلس، تحقيق: عبد العزيز الأهواني، (مدريد-معهد الدراسات الاسلامية، د.ت).
-**ابن غالب، ابو عبدالله محمد بن ايوب (ت: ٥٧١هـ/١١٧٥م)**
١٩. فرحة الانفس في تاريخ الاندلس (نشر بعنوان نص اندلسي جديد قطعة من كتاب فرحة الانفس لابن غالب عن كور الاندلس ومدنها ما بعد الاربعمائة)، تحقيق: لطفي عبد البديع، (القاهرة-مجلة معهد المخطوطات العربية، ١٩٥٥م).
-**ابو الفداء، عماد الدين اسماعيل بن عبدالملك الافضل نور الدين (ت: ٧٣٢هـ/١٣٣١م)**
٢٠. تقويم البلدان، اعتنى بتصحيحه: رينود والبارون ماك كوكين، (باريس-دار الطباعة السلطانية، ١٩٨٠م).
-**القزويني، ابو زكريا بن محمد بن محمود (ت: ٦٨٢هـ/١٢٨٣م)**
٢١.آثار البلاد وأخبار العباد، (بيروت-دار صادر، ١٩٦٠م).
-**القلقشندي، ابو العباس احمد بن علي (ت: ٨٢١هـ/١٤١٨م)**
٢٢.صبح الأعشى في صناعة الأنشا، (القاهرة-المطبعة الاميرية، ١٩١٥م).
٢٣.قلائد الجمان في التعرف بقبائل عرب الزمان، تحقيق: ابراهيم الابياري، (القاهرة-دار الكتاب المصري، بيروت-دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٢م).
-**مجهول، مؤلف**
٢٤.ذكر بلاد الاندلس، تحقيق وترجمة: لويس مولينا، (مدريد-المجلس الاعلى للأبحاث العلمية، ١٩٨٣م).
-**المراكشي، ابو عبدالله محمد بن عبدالواحد بن علي (ت: ٦٤٧هـ/١٢٤٩م)**
٢٥.المعجب في تلخيص اخبار المغرب، تحقيق: محمد سعيد العريان ومحمد توفيق عويطة، (ط٣، القاهرة-لجنة احياء التراث الاسلامي، ١٩٦٣م).
- **المقري، ابو العباس شهاب الدين احمد بن محمد التلمساني (ت: ١٠٤١هـ/١٦٣٢م)**
٢٦.نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، تحقيق: احسان عباس، (بيروت-دار صادر، ١٩٦٨م).

ثانياً: المراجع العربية والمعربة

-**ادهم، علي**
١.عصر منصور الاندلس، (ط١، القاهرة دار احياء الكتب العربية، ١٩٤٤م)
-**بك، علي الجارم**
٢.قصة العرب في اسبانيا، (القاهرة- مطبعة المعارف،١٩٤٤م).

-بيضون، ابراهيم
٣.الدولة العربية في اسبانية من الفتح حتى سقوط الخلافة (٩٢-٤٢٢هـ/٧١١-١٠٣١م)، (ط٣، بيروت-دار النهضة، ١٩٨٦م).
-الحسن، اسماعيل بن ابراهيم بن الحسين بن الحسن بن يوسف بن امير المؤمنين الامام محمد المهدي
٤.تاريخ الأندلس من الفتح حتى السقوط من خلال مخطوط (تاريخ الاندلس)، تحقيق: انور محمود زناتي، (ط١، القاهرة-مكتبة الثقافة الدينية، ٢٠٠٧م).
-خلاف، محمد عبدالوهاب
٥.قرطبة الاسلامية في القرن الحادي عشر الميلادي الخامس الهجري، الحياة الاقتصادية والاجتماعية، (تونس-الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤م).
-الخلف، سالم بن عبدالله
٦.نظم حكم الامويين ورسومهم في الاندلس، (ط١، المدينة المنورة-مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٣م).
-سالم، السيد عبد العزيز
٧.تاريخ المسلمين وآثارهم في الاندلس من الفتح العربي حتى سقوط الخلافة بقرطبة، (لبنان- دار المعارف ، ١٩٦١م).
-السامرائي، خليل ابراهيم وعبدالواحد ذنون طه وناطق صالح مطلوب
٨.تاريخ العرب وحضارتهم في الاندلس، (ط١، بيروت-دار الكتاب الجديد، ٢٠٠٠م).
-السرجاني، راغب
٩.قصة الاندلس من الفتح حتى السقوط، (ط١، القاهرة-مؤسسة اقرأ، ٢٠١١م).
-السويدان، طارق
١٠.الاندلس التاريخ المصور، (ط١، الكويت-الابداع الفكري، ٢٠٠٥م).
-العبادي، احمد مختار
١١.دراسات في تاريخ المغرب والاندلس، (الاسكندرية- مؤسسة الشباب الجامعة، د.ت).
١٢.في تاريخ المغرب والاندلس، (بيروت-دار النهضة العربية، ٢٠٠٠م).
-عنان، محمد عبدالله
١٣.تراجم اسلامية شرقية واندلسية، (ط٢، القاهرة الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٧٠م).
١٤.دولة الاسلام في الاندلس، الخلافة الاموية والدولة العامرية، العصر الأول، القسم الثاني، (ط٤، القاهرة-مكتبة الخانجي، ١٩٩٧م).
-فكري، احمد
١٥.قرطبة في العصر الاسلامي (تاريخ وحضارة)، (الاسكندرية-مؤسسة شباب الجامعة، ١٩٨٣م).
-مؤنس، حسين
١٦.معالم تاريخ المغرب والاندلس، (د.م- دار الرشاد، ١٩٩٢م).
١٧.موسوعة تاريخ الاندلس (فكر وتاريخ وحضارة وتراث)، (ط١، بورسعيد-مكتبة الثقافة الدينية، ١٩٩٦م).

-هلال، جودة ومحمد محمود صبح
١٨.قرطبة في التاريخ الإسلامي، (القاهرة- الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦م).
ثالثاً: الرسائل والاطاريح الجامعية
-السادة، احمد يوسف
١.الفكر السياسي والعسكري للحاجب المنصور محمد بن ابي عامر (٣٢٦-٣٩٢هـ/٩٣٨-١٠٢٢م)، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بيروت العربية-كلية الآداب، ٢٠١٦م).
-القحطاني ، علي احمد عبدالله
٢. الدولة العامرية في الاندلس دراسة سياسية وحضارية(٣٦٨-٣٩٩هـ/٩٧٨-١٠٠٩م)، رسالة ماجستير غير منشورة، (السعودية-جامعة ام القرى، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، ١٩٨١م).
رابعاً: الدوريات
-الحامد، برزان ميسر
١.الوزير القائد غالب بن عبد الرحمن الناصري العقلية العسكرية التي لم تهزم، بحث منشور في مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية، العدد التاسع والعشرون، (موريتانيا، جامعة نواكشوط-كلية الآداب والعلوم الانسانية، ٢٠١٨م).

List of sources and references
First: Primary sources
-Ibn al-Abbar, Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah ibn Abi Bakr al-Quda'i al-Balansi (d. 658 AH/1260 AD(
1 .Al-Hillah al-Sira', edited by: Hussein Mu'nis, (2nd ed., Cairo-Dar al-Ma'arif, 1985 AD.(
-Ibn al-Athir, Izz al-Din Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karm (d. 630 AH/1232 AD(
2 .Al-Kamil fi al-Tarikh, edited by: Muhammad Yusuf al-Daqqaq, (1st ed., Beirut-Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1987 AD.(
-al-Idrisi, Abu Abdullah Muhammad ibn Muhammad ibn Abdullah ibn Idris al-Hasani known as al-Sharif (d. 560 AH/1164 AD(
3 .Nuzhat al-Mushtaq fi Ikhtiraq al-Afaq, (Cairo-Library of Religious Culture, 2002 AD.(
-Ibn Bassam, Abu al-Hasan Ali al-Shantrini (d. 542 AH/1147 AD(
4 .Al-Dhakhirah fi Mahasin Ahl al-Jazirah, edited by: Ihsan Abbas, (1st ed., Beirut-Dar al-Thaqafa, 1979 AD.(
-Al-Baghdadi, Safi al-Din Abd al-Mu'min ibn Abd al-Haqq (d. 739 AH/1338 AD(
5 .Observatories of knowledge on the names of places and regions (an abbreviation of the book Mu'jam al-Buldan by Yaqut al-Hamawi), edited by: Ali Muhammad al-Bajawi, (1st ed., Beirut-Dar al-Jeel, 1992 AD.(
-Al-Hamawi, Abu Abdullah Shihab al-Din Yaqut ibn Abdullah al-Rumi (d. 626 AH/1229 AD(
6 .Mu'jam al-Buldan, (Beirut-Dar Sadir, 1977 AD.(
-Al-Hamidi, Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Nasr Futuh ibn Abdullah al-Azdi (d. 488 AH/1095 AD(

7 .Jadwat al-Muqtabas fi Dhikr al-Wali al-Andalus, (2nd ed., Cairo-Dar al-Kitab al-Masri, Beirut-Dar al-Kitab al-Lubnani, 1989 AD.(
-Al-Himyari, Muhammad ibn Abd al-Mun'im al-Sanhaji (d. 900 AH/1494 AD(
8 .Al-Rawdh al-Mu'tar fi Khabar al-Aqtar, edited by: Ihsan Abbas, (2nd ed., Beirut-Libraries of Lebanon, 1984 AD.(
-Ibn Hawqal, Abu al-Qasim Muhammad ibn Ali al-Nusaybi (d. 380 AH/990 AD(
9 .Surat al-Ard, (Beirut-Publications of Dar Maktabat al-Hayat, 1992 AD.(
-Ibn Hayyan, Abu Marwan Khalaf ibn al-Qurtubi (d. 469 AH/1076 AD(
10 .Al-Muqtabas min Anbaa Ahl al-Andalus, edited by Mahmoud Ali Makki, (Cairo-Dar al-Taawun, 1994 AD(
11 .Al-Muqtabas fi Akhbar Bilad al-Andalus, edited by: Abdul Rahman Ali al-Hajji, (Beirut-Dar al-Thaqafa, 1965 AD.(
-Ibn al-Khatib, Lisan al-Din Muhammad ibn Abdullah (d. 776 AH/971 AD(
12 .The work of the media in those who were pledged allegiance to before reaching puberty from the kings of Islam and what is related to that of speech, edited by: Sayyid Kasravi Hassan, (1st ed., Beirut-Dar al-Kutub al-Alimah, 2003 AD.(
-Ibn Khaldun, Abdul Rahman ibn Muhammad ibn al-Hadrami (d. 808 AH/1405 AD(
13 .The history of Ibn Khaldun called Diwan al-Mubtada wa al-Khabar, in the history of the Arabs and Berbers, and those who were their contemporaries of the greatest importance, text editing and footnotes: Khalil Shahada, review: Suhail Zakar, (1st ed., Beirut-Dar al-Fikr, 1981 AD.(
-Ibn Saeed, Abu al-Hasan Ali ibn Musa al-Maghribi (d. 685 AH/1286 AD(
14 .Al-Maghrib in the ornaments of Al-Maghrib, edited by: Shawqi Dayf, (4th ed., Cairo-Dar al-Maaref, 1964 AD.(
-Al-Safadi, Salah al-Din Khalil bin Aybak (d. 764 AH/1363 AD(
15 .Al-Wafi bil-Wafiyat, edited by: Ahmad al-Arnaout and Turki Mustafa, (1st ed., Beirut-Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 2000 AD.(
-Al-Dhabi, Ahmad bin Yahya bin Ahmad bin Umaira (d. 599 AH/1202 AD(
16 .Bughyat al-Multamis fi Tarikh Rijal Ahl al-Andalus, edited by: Ibrahim al-Abyari, (1st ed., Cairo-Dar al-Kitab al-Masri, Beirut-Dar al-Kitab al-Lubnani, 1989 AD.(
-Ibn Adhari, Abu al-Abbas Ahmad bin Muhammad al-Marrakushi (was alive in 712 AH/1312 AD(
17 .Al-Bayan al-Maghrib fi Akhbar al-Andalus wa al-Maghrib, three parts, edited by: J. S. Colin and Levi-Provençal, (2nd ed., Beirut-Dar al-Thaqafa, 1980 AD.(
-Al-Azri, Ahmad bin Omar bin Anas (d. 478 AH/1085 AD(
18 .Texts about Andalusia, edited by: Abdul Aziz Al-Ahwani, (Madrid-Institute of Islamic Studies, n.d.(.
-Ibn Ghalib, Abu Abdullah Muhammad bin Ayoub (d. 571 AH/1175 AD(
19 .The Joy of Souls in the History of Andalusia (published under the title of a new Andalusian text, a fragment from the book The Joy of Souls by Ibn Ghalib about the districts of Andalusia and its cities after the four hundred), edited by: Lutfi Abdul Badi, (Cairo-Journal of the Institute of Arabic Manuscripts, 1955 AD.(
-Abu Al-Fida, Imad Al-Din Ismail bin Abdul Malik Al-Afdal Nour Al-Din (d. 732 AH/1331 AD(
20 .Calendar of Countries, edited by: Renaud and Baron McCookin, (Paris-Dar Al-Tabaa Al-Sultaniya, 1980 AD.(
-Al-Qazwini, Abu Zakariya bin Muhammad bin Mahmoud (d. 682 AH/1283 AD(

21 .Athar al-Bilad wa Akhbar al-Ibad, (Beirut-Dar Sadir, 1960 AD)
-Al-Qalqashandi, Abu al-Abbas Ahmad bin Ali (d. 821 AH/1418 AD)
22 .Subh al-A'sha fi Sana'at al-Ansha, (Cairo-Al-Amiriya Press, 1915 AD)
23 .Qala'id al-Juman fi al-Tarrif bi Qaba'il Arab al-Zaman, edited by: Ibrahim al-Abyari, (Cairo-Dar al-Kitab al-Masry, Beirut-Dar al-Kitab al-Lubnani, 1982 AD)
-Anonymous, author
24 .Mention of the Lands of Andalusia, edited and translated by: Luis Molina, (Madrid-Supreme Council for Scientific Research, 1983 AD)
-Al-Marrakushi, Abu Abdullah Muhammad bin Abdul Wahid bin Ali (d. 647 AH/1249 AD)
25 .Al-Mu'jab fi Talkhis Akhbar Al-Maghrib, edited by: Muhammad Saeed Al-Aryan and Muhammad Tawfiq Awita, (3rd ed., Cairo-Ihya Al-Turath Al-Islami Committee, 1963 AD)
-Al-Maqri, Abu Al-Abbas Shihab Al-Din Ahmad bin Muhammad Al-Tilimsani (d. 1041 AH/1632 AD)
26 .Nafh Al-Tayeb min Ghusn Al-Andalus Al-Ratib wa Dhikr Vizier Lisan Al-Din bin Al-Khatib, edited by: Ihsan Abbas, (Beirut-Dar Sadir, 1968 AD)

Second: Arabic and Arabized References

-Adham, Ali
1 .The Era of Mansour Al-Andalus, (1st ed., Cairo-Ihya Al-Kutub Al-Arabiyya, 1944 AD)
-Bak, Ali Al-Jarim
2 .The Story of the Arabs in Spain, (Cairo-Ma'arif Press, 1944 AD)
-Baydoun, Ibrahim
3 .The Arab State in Spain from the Conquest until the Fall of the Caliphate (92-422 AH/711-1031 AD), (3rd ed., Beirut-Dar Al-Nahda, 1986 AD.)
-Al-Hassan, Ismail bin Ibrahim bin Al-Hussein bin Al-Hassan bin Youssef bin Amir Al-Mu'minin Al-Imam Muhammad Al-Mahdi
4 .The History of Andalusia from the Conquest until the Fall through the Manuscript (The History of Andalusia), edited by: Anwar Mahmoud Zanati, (1st ed., Cairo-Library of Religious Culture, 2007 AD.)
-Khalaf, Muhammad Abdul-Wahhab
5 .Islamic Cordoba in the Eleventh Century AD, the Fifth Hijri Century, Economic and Social Life, (Tunis-Tunisian House for Publishing, 1984 AD.)
-Al-Khalaf, Salem bin Abdullah
6 .The Umayyad Governance Systems and Their Decrees in Andalusia, (1st ed., Medina-King Fahd National Library, 2003 AD)
-Salem, Mr. Abdul Aziz
7 .History of Muslims and their effects in Andalusia from the Arab conquest until the fall of the Caliphate in Cordoba, (Lebanon-Dar Al-Maaref, 1961)
-Al-Samarrai, Khalil Ibrahim and Abdul Wahid Dhnoon Taha and Natiq Saleh Matloub
8 .History of the Arabs and their civilization in Andalusia, (1st ed., Beirut-Dar Al-Kitab Al-Jadeed, 2000)
-Al-Sarjani, Ragheb
9 .The story of Andalusia from the conquest until the fall, (1st ed., Cairo-Iqra Foundation, 2011)

-Al-Suwaidan, Tariq
10 .Andalusia, the illustrated history, (1st ed., Kuwait-Intellectual Creativity, 2005.(
-Al-Abbadi, Ahmed Mukhtar
11 .Studies in the history of Morocco and Andalusia, (Alexandria-Youth University Foundation, n.d.).
12 .In the history of Morocco and Andalusia, (Beirut-Dar Al-Nahda Al-Arabiya, 2000).
-Anan, Muhammad Abdullah
13 .Islamic and Andalusian Biographies, (2nd ed., Cairo - Egyptian House for Authorship and Translation, 1970)
14 .The Islamic State in Andalusia, the Umayyad Caliphate and the Amirid State, the First Era, Part Two, (4th ed., Cairo - Al-Khanji Library, 1997)
-Fikri, Ahmad
15 .Cordoba in the Islamic Era (History and Civilization), (Alexandria - University Youth Foundation, 1983)
-Mounes, Hussein
16 .Landmarks of the History of Morocco and Andalusia, (Ph.D. - Dar Al-Rashad, 1992)
17 .Encyclopedia of the History of Andalusia (Thought, History, Civilization and Heritage), (1st ed., Port Said - Religious Culture Library, 1996)
-Hilal, Gouda and Muhammad Mahmoud Sobh
18 .Cordoba in Islamic History, (Cairo - Egyptian General Book Authority, 1986)

Third: University Theses and Dissertations

-Al-Sayed, Ahmed Youssef
1 .The Political and Military Thought of Al-Hajeb Al-Mansur Muhammad bin Abi Aamer (326-392 AH / 938-1022 AD), Unpublished Master's Thesis, (Beirut Arab University - Faculty of Arts, 2016 AD)
-Al-Qahtani, Ali Ahmed Abdullah
2-The Amiri State in Andalusia, a Political and Civilizational Study (368-399 AH / 978-1009 AD), Unpublished Master's Thesis, (Saudi Arabia - Umm Al-Qura University, Faculty of Sharia and Islamic Studies, 1981 AD)

Fourth: Periodicals

-Al-Hamed, Barzan Maysar
1 .The Minister and Leader Ghaleb bin Abdul Rahman Al-Nasiri, the Undefeated Military Mentality, a research published in the Journal of Historical and Social Studies, Issue Twenty-Nine, (Mauritania, University of Nouakchott - Faculty of Arts and Humanities, 2018 AD)